

المحور الثاني: العوامل السلوكية ونظام المعلومات المحاسبي

الدرس الرابع: الاتصال المحاسبي

1- تعريف الاتصال المحاسبي

يعرف الاتصال المحاسبي انه عملية تقديم البيانات المحاسبية في مجموعة من التقارير والقوائم المالية والدفاتر المحاسبية الى الجهات التي يمكن ان تفهمها وتستفيد منها في عملية اتخاذ القرار في الوحدة الاقتصادية، لكن هذا التعريف تقليدي ولا يأخذ بعين الاعتبار الجانب الحديث في نظام المعلومات المحاسبية، ومنه يمكن اعطاء تعريف يستجيب والسلوك المحاسبي في ظل نظام المعلومات المحاسبية " تفاعلية إيصال المعلومة وتوجيهها نحو الاستخدام الامثل للقرار بما يؤثر على حركة المعلومات والبيانات الداخلة والخارجة من الوحدة الاقتصادية ويرفع من قيمتها وموثوقية معلوماتها المحاسبية

2- عناصر الاتصال المحاسبي

تتمثل اهم عناصر الاتصال المحاسبي فيما يلي:

- البيانات المحاسبية المعدة من اجل العمل عليها في النظام
- مجموعة التقارير والقوائم المالية المعدة
- الجهات المستخدمة والمستلمة والتي تفهم المعلومة المحاسبية

حيث يتفاعل المحاسب الحديث بشكل ملائم ومؤثر على السلوك المتوقع حيث يتطلب منه ان يتميز بالتصور المحدد لردود الفعل المنتظرة لمتخذي القرار واثر هذه الردود على اهداف الوحدة الاقتصادية وسلوك متخذي القرار

3- اشكال الاتصال المحاسبي

3-1- الاتصال مع الجهات الداخلية

- الاتصالات النازلة: من المستويات العليا الى المستويات الادارية الاخرى
- الاتصالات الصاعدة: تاخذ صورة تقارير اعلامية واخبارية بالاحداث من المستوى التنفيذي الى الادارة الوسطى ثم الادارة العليا

- الاتصالات الافقية: تبادل البيانات والمعلومات بين المديرين والمسؤولين ونقل المعرفة في نفس المستوى

3-2- الاتصال مع الجهات الخارجية

- تتمثل في المعلومات المحاسبية والارشادية وتنقسم الى
 - القوائم المالية
 - الدفاتر المحاسبية
 - الاقرارات والمناشير المساعدة
 - التقديرات التنبؤية

4- مقومات الاتصال المحاسبي

- اوردت الجمعية الامريكية للمحاسبية عدة مقومات في مجال الاتصال المحاسبي:
 - الملائمة للاستخدامات المتوقعة: علاقة متبادلة ومستمرة بين المحاسبين والمستفيدين من نظام المعلومات المحاسبية
 - اظهار العلاقة الهامة: الافصاح عن المعلومات المحاسبية بصورة كاملة وموضوعية وعدم اهمال أي جزئية مهما كان حجمها واثرها
 - البساطة: مفهومة وواضحة سهلة الاستخدام
 - تنسيق وتوحيد الممارسات المحاسبية المطبقة: المخرجات معتمدة على اسس وقواعد محددة وموحدة يمكن الاسترشاد والمقارنة على اساسها
 - ثبات تطبيق الممارسات المحاسبية من فترة لآخرى: الثبات في الاسس والاجراءات والقواعد
 - القابلية للتعديل والتغيير: يمكن تعديل هذه السياسات بطريقة مرنة للاستجابة للتغيرات من اجل تحقيق استمرارية فعالية المعلومات المحاسبية المعدة في النظام
 - القابلية للتطوير: تعديل سياسة الاتصال المحاسبي حسب طبيعة تفاعلية البيئة المحاسبية المعد فيها النظام، بيئة المستخدمين، بيئة القرار